



دولة الإمارات العربية المتحدة
جامعة الوصل - دبي
كلية الآداب

فِكْرٌ وَمَعْرِفَةٌ

مجلة علمية محكمة سنوية
متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية

العدد الثاني
(1444 هـ - 2022 م)

دولة الإمارات العربية المتحدة



جامعة الوصل - دبي
كلية الآداب

فكر ومعرفة

مجلة علمية محكمة سنوية
متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية

العدد الثاني
(1444 هـ - 2022 م)

تأسست سنة 2021 م

المشرف على المجلة

أ.د. خالد توكال

نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي

رئيس التحرير

أ.د. أحمد حساني

نائب رئيس التحرير

د. عبد الله طاهر الحذيفي

أمين التحرير

د. المزمّل الشريف

هيئة التحرير

أ.د. أحمد رحمانى - د. محمد جمال

محتويات العدد

١١	افتتاحية التحرير
١٥	البحوث
١٧	المأمول في توظيف الذكاء الاصطناعي للنهوض باللغة العربية - أ.د. عبد الله أحمد جاد الكريم
٥٥	النظام اللغوي العربي بين التهيئة اللغوية وتحديات مجتمع المعرفة بحث في المتغيرات والمسارات - أ. د. أحمد حساني
١٠١	استخدام لغة الرموز التعبيرية وأثرها على اللغة العربيّة: طلاب جامعة الملك عبد العزيز أنموذجاً - د. منصور الرّحيلي
١٤٥	الأخطاء الإملائية في اللغة العربية: مقارنة لسانية حاسوبية - أ. د. محمد لهلال
١٨٩	أدب الأطفال الرّقمي: مفهومه وإشكاليّاته وتطبيقاته - د. بديدة خليل الهاشمي
٢١٩	برمجيات المصدر المفتوح ومستقبل المكتبات الجامعية في ظل التحول الرّقمي: المكتبة المركزية لجامعة الوصل بدبي أنموذجاً - د. حصة الكتبي
٢٥٥	واقع اللغة العربيّة والذكاء الاصطناعيّ - د. رانية أحمد رشيد شاهين
٢٩٥	رقمنة اللغة العربيّة قراءة في المنجز الرّقميّ لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - د. منى مجاهد المطري
٣٢٥	الأدب الرّقميّ والتّحول في أركان العملية الإبداعية - د. عقيلة محمدي
٣٥٣	ملاحظات حول تدريس المستويات اللسانية عن بعد بالجامعة المغربية: «التركيب» أنموذجاً - د. عبد الحق العُمري

ملاحظات حول تدريس المستويات اللسانية
عن بعد بالجامعة المغربية:
«التركيب» أنموذجا

**Remarks on the Distance Teaching of
Linguistic Levels in the Moroccan University:
Syntax as a Model**

د. عبد الحق العُمري
أستاذ التعليم العالي مشارك، الكلية متعددة التخصصات بالناظور
جامعة محمد الأول وجدة، المملكة المغربية

Dr. Abdelhak El Omari
Associate Professor of Higher Education, Polydisciplinary Faculty of Nador,
Mohamed First University, Oujda, Morocco

<https://doi.org/10.47798/fom.2022.i02.10>



Abstract

This article aims to explain the problem with implementing distance education technique during Coronavirus pandemic (COVID - 19) in Morocco, focusing on the teaching of «syntax» in Moroccan universities. It addresses the following problematics: Was distance teaching a result of pre-planning and preparation or an arbitrary decision? What are the specificities of teaching syntax? What is the effectiveness of teaching syntax distantly? And how can distance education technique be utilized in teaching linguistics in Moroccan universities? In answering these questions, the article uses description and explanation to highlight the problems of teaching syntax distantly as a linguistic level. The article concludes that distance teaching of linguistics, under the absence of suitable conditions, does not offer many benefits due to various factors, including lack of an enabling environment, technical and human readiness and qualification. The decision to implement distance education in Morocco was not planned, as is the case in other countries that use distance education to serve economic competitiveness, improve education, or avoid costs, which requires prior preparation and planning that accounts for human resources qualification and the technological means. Hasty decisions indeed make distance education a slogan only, and it will remain so unless the proper implementation environment is provided. When an enabling environment is made ready for its implementation, it can be beneficial not only during the pandemic, but also for other useful purposes as others have already benefited from it.

Keywords: distance education; teaching, linguistics, syntax, enabling environment.

ملخص البحث

يَسَعَى هذا المقال إلى تفسير الخلل في قرار توظيف تقنية التعليم عن بعد بالمغرب إبان جائحة كورونا (كوفيد 19)، ويُرَكِّزُ على تدريس «التركيب» عن بعد بالجامعة المغربية، ويُجِيبُ عن الإشكالات التالية: أكانَ التدريسُ عن بعد ناتجاً عن تخطيط وإعداد مُسَبِّقِينَ أم كان إجراءً تعسفياً؟ ما خصوصيات وَحَدّة «التركيب»؟ أيّ نجاعة في تدريس وحدة «التركيب» عن بعد؟ وكيف يمكنُ استثمار تقنية التعليم عن بعد في تدريس اللسانيات بالجامعة المغربية على سبيل التمثيل؟ وللإجابة عن هذه الإشكالات اعتمدت آليتا الوصف والتفسير لإبراز الخلل في تدريس المستوى التركيبي عن بعد، بوصفه مستوى لسانيا. ويخلصُ المقال إلى نتيجة مفادها أن تدريس اللسانيات عن بعد، في غياب الشروط الملائمة لذلك، لا ترجى منه فوائد كثيرة، لاعتبارات عديدة أساسها التَّبَيُّؤُ والإعدادُ والتأهيلُ تقنيا وبشرياً؛ فلم تكن غاياتُ التعليم عن بعد بالمغرب مخططاً لها، كما هو الأمر في الدول التي توظف التعليم عن بعد لخدمة التنافسية الاقتصادية، أو لتحقيق تعليم أفضل، أو لتجنب التكلفة، وهي توظيفات تتطلب إعداداً مُسَبِّقاً وتخطيطاً يراعي تأهيل الموارد البشرية، وتوفير الوسائط والوسائل التكنولوجية. إن القرارات المُتَسَرِّعة تجعل التعليم عن بعد شعاراً، وسيبقى كذلك ما لم تُهَيِّأ له البيئة المناسبة لتطبيقه. وحينما يتحقق التَّبَيُّؤُ المناسب لتوظيفه، يمكننا أن نستفيد منه ليس فقط في زمن الجائحة، بل لغايات نفعية أخرى مثلما استفاد منه غيرنا.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، تدريس، اللسانيات، التركيب، التَّبَيُّؤُ.

تقديم

قرّرت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب توقيف الدراسة الحضورية إبان انتشار وباء كورونا، بدءاً من ١٦ مارس ٢٠٢٠. وقد شمل القرار جميع المؤسسات التعليمية ومؤسسات التكوين المهني، والمؤسسات الجامعية التابعة لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، سواء منها العمومية أو الخصوصية، وكذا مؤسسات تكوين الأطر غير التابعة للجامعة والمدارس ومراكز اللغات التابعة للبعثات الأجنبية، ومراكز اللغات، ومراكز الدعم التربوي الخصوصية. وتغيّت الوزارة من هذا القرار تجنب تفشي «فيروس كورونا» (كوفيد ١٩) خاصة بعد أن صنّفته منظمة الصحة العالمية «جائحة عالمية». ولمواجهة الوضع الاستثنائي الذي فرضته جائحة كورونا، دعت الوزارة المسؤولين التربويين إلى متابعة التحصيل الدراسي عن طريق كل ما يمكن توفيره من موارد رقمية وسمعية بصرية، وحقائب بيداغوجية لازمة، لتحقيق التعليم عن بعد.

وسنبرز في هذا المقال الموسوم بـ «ملاحظات حول تدريس المستويات اللسانية عن بعد بالجامعة المغربية: التركيب أنموذجاً» بعضاً مما توصلنا إليه في تدريس وحدة «التركيب» عن بعد بالجامعة المغربية. ولذلك سنجيب عن إشكالات منها: أكان التدريس عن بعد ناتجاً عن تخطيط وإعداد مسبقين أم كان إجراء تعسفياً؟ بم تتميز وحدة «التركيب»؟ أي نجاعة في تدريس هذه الوحدة عن بعد؟ وكيف يمكن استثمار التعليم عن بعد في تدريس اللسانيات بالجامعة المغربية؟

وللإجابة عن هذه الإشكالات نتبع المنهجية الآتية:

نخصّص المحور الأول لتبيان مقصدية التعليم عن بعد، وذلك بعد تحديد دلالة هذا النوع من التعليم، ونبرز، في المحور الثاني، خصوصيات وحدة

«التركيب» بوصفها وحدة تدرج ضمن مستويات التحليل اللساني، ونبين، في المحور الثالث، بعض أوجه القصور في تدريس وحدة «التركيب» عن بعد بالجامعة المغربية، ونقدم في المحور الرابع بعض الاقتراحات لكيفية الاستثمار الأنجع لما تتيحه التكنولوجيا في تدريس المستويات اللسانية عن بعد.

١- في مقصدية التعليم عن بعد

تُشكل التقنية سمةً من سمات هذا العصر الذي يشهد تطورات تكنولوجية تستثمر في المجالات المختلفة، ومنها المجال التعليمي. وقد جاءت التقنية لتسهّم في حرية التعلم، وتخلصه من قيود الزمان والمكان، معززة بذلك مبدأ التعلم الذاتي. وتبعاً لذلك تعددت استراتيجيات تقديم المحتوى، وتعددت على مستوى البيئة الطبيعية والبيئة الافتراضية، اعتماداً على شبكة الإنترنت التي تعد من الوسائل الأساس في التعليم عن بعد^(١).

وتوظف الأدبيات التربوية كثيراً من المصطلحات التي تشير إلى مفهوم التعليم عن بعد منها التعليم المبرمج، والتعلم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، من بين مصطلحات أخرى على نحو ما هو مبين في (بيتيس، ٢٠٠٥). ومن المصطلحات التي أطلقت على التعليم عن بعد مصطلح التعليم المفتوح، وهذا فيه تداخل لدى بعض التربويين بين التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. ويمكن الإشارة إلى أن التعليم المفتوح سياسة تعليمية، أما التعليم عن بعد فهو نظام تعليمي، وكذلك التعليم الإلكتروني، ليس مرادفاً للتعليم عن بعد؛ لأن التعليم بالإنترنت ليس بالضرورة يتم عن بعد^(٢).

١- لمزيد من التفصيل، انظر:

Bates, A. W. Technology, E-Learning and Distance Education, Routledge Taylor Francis Group, London, (2nd ed), 2005.

٢- ينظر: الديان إبراهيم بن علي، تعلم اللغة العربية لغة ثانية عن بعد من وجهة نظر معلمها ومتعلمها، مجلة تعليم العربية لغة ثانية، العدد السادس، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز، السعودية، ٢٠٢١، صص. ٩٨-٩٩.

ويُحدّد التعليم عن بعد باعتباره عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنياً ومكانياً، ويتمُّ الاتصال بينها عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية أو المطبوعات^(١). وهو «نهج» في التعليم وليس فلسفة تعليمية، أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقاً لما يتيح لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارون (في البيت أو في مكان العمل أو في مركز تعليمي) دون تواصل مباشر مع الأستاذ^(٢). وهو «تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية - ويشمل ذلك الأقمار الصناعية، والفيديو، والأشرطة الصوتية المسجلة، وبرامج الحاسبات الآلية، والنظم والوسائل التكنولوجية التعليمية المتعددة، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد»^(٣).

وعندما داهمت جائحة كورونا العالم أجمع، ووضعت على المحك؛ سارع إلى التغيير من آليات عمله في جميع أنشطة الحياة، ومنها نشاط العملية التعليمية، ليكون التعليم عن بعد أمراً مفروضاً لا خيار فيه^(٤). فإلى أي حد كانت الجامعة المغربية مستعدة لهذا الطارئ؟ وبعبارة أخرى، ألدَى الجامعة المغربية خطة استباقية لتدبير التعليم عن بعد؟

للإجابة عن هذا السؤال، نرى من المفيد إبراز الدوافع والمسوّغات التي جعلت الدول والحكومات تعتمد التعليم عن بعد في برامج سياستها، وذلك على النحو التالي:

- ١- ينظر: الكيلاني تيسير، التعليم عن بعد: فلسفته، إمكانياته، ركائزه ووسائله التعليمية، "مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع ٣٤، ١٩٩٨، ص. ٧٩-٩٣.
- ٢- بيتيس طوني، التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، نقله على العربية: وليد شحادة، شركة العبيكان للأبحاث والتطوير، ط٢، الرياض، ٢٠٠٧، ص. ٣٠.
- ٣- عامر طارق عبد الرؤوف محمد، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية، الطبعة العربية، عمان، الأردن، ٢٠٠٧، ص. ٤٢.
- ٤- انظر: الديان، المرجع السابق، ص. ٨٧.

تشيرُ دراسات كثيرة^(١) إلى أن التعليم عن بعد تُسوِّغه دواع كثيرة منها التنافسية الاقتصادية؛ حيث ترى الحكومات دورين متميزين للتعليم عن بعد؛ فالدور الأول يكمن في أن هذا النوع من التعليم صناعةٌ جديدة قائمة على المعرفة بمقدورها أن تزيد من فائدة الأنظمة التعليمية، من خلال خلق منتجات وخدمات تعليمية يمكن تسويقها. أما الدور الثاني فيتمثل في استخدام التعليم عن بعد في سبيل تحسين جودة التعليم، وإنتاج خريجين يتقنون التكنولوجيا وقادرين على استخدام التكنولوجيا في الاقتصاد الجديد. وليس مُجدياً اقتصادياً تقديم فرص كاملة للتعليم والتدريب من خلال المؤسسات التقليدية في أماكن نائية جغرافياً أو ذات عدد ضئيل من السكان. ولهذا فإن التعليم عن بعد يجعل، من الممكن، تقديم التعليم والتدريب بصورة أكثر فاعلية وأكثر اقتصادية لمثل هذه المجتمعات السكانية^(٢).

ومن مُسوِّغات اعتماد التدريس / التعليم عن بعد، أيضاً، مغزى التعليم مدى الحياة؛ ذلك أن التعليم عن بعد يُوفر المرونة التي يحتاجها كبار السن لمواصلة تعلّمهم وتدريبهم، وقد أكدت بعض الحكومات وأرباب العمل على أهمية التعلم مدى الحياة، وعلى التعلم عن بعد بهدف الزيادة الإنتاجية الاقتصادية. كما أن الشركات ترى أهمية كبرى في قيام موظفيها بالتعلم في أوقاتهم الخاصة^(٣).

أضف إلى ذلك أن دوافع إدراج التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي تتغيّر تعلمًا أفضل، ذلك أن «ثمة حجة واحدة كثيرا ما يسوقها مؤيدو التعليم

١- من بينها الدراسات التالية:

- Senge, P. The Fifth Discipline The Art and Practice of the Learning Organization, New York Doubleday, 1990.

- Rosenberg, M.J. E-Learning: Strategies for Delivering Knowledge in the Digital Age, McGraw-Hill, New York, 2001.

٢- ينظر: بيتيس، التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، صص. ٤٤٤٠.

٣- ينظر: بيتيس، المرجع نفسه، ص. ٤٢.

الإلكتروني، تلك القائلة أنّ هذا التعليم يُسهل الحصول على نتائج من التعليم يحتاجها مجتمع قائم على المعرفة على نحو أفضل من التعليم الصفي التقليدي»^(١).

ويضاف إلى الدوافع فعالية التكلفة؛ إذ «ثبتَ بالدليل القاطع أن التعليم المفتوح والتعليم عن بعد إذا أُتيحت لهما الظروف الملائمة يقدمان تعليماً عالي الجودة إلى أعداد كبيرة من الطلبة، وبتكلفه أقل من أنظمة التعليم التقليدي»^(٢).

وإذا كانت التنافسية الاقتصادية، والتعلم مدى الحياة، والبحث عن تعلم أفضل، وفعالية التكلفة، من مُسوِّغات اعتماد التعليم عن بعد في العديد من الدول المتقدمة، كما هو مُبيّن في بيتس (٢٠٠٧)، فإن هذه الدوافع والمسوّغات تنمُّ عن تخطيط وتدبير مسبقين. فهل تعلّمنا عن بعد يسير في هذا الاتجاه؟ وأي نجاعة في تدريس العربية بصفة عامة، والتركيب بصفة خاصة، عن بعد؟

لا نحتاج إلى عناء كبير للإقرار بأن تعليم اللغة العربية عن بعد، بالجامعة المغربية على سبيل التمثيل، إبان جائحة كورونا، لا يندرج ضمن المسوّغات والدوافع المذكورة سلفاً، وإنما فرضته جائحة كورونا. إنّ المتأمل لما يحدث في التعليم الجامعي بالمغرب يلحظ أن الاعتماد على الوسائل التكنولوجية في المؤسسات التعليمية لم يكن مخططاً له بالكيفية السليمة، ذلك «أن الصناعات المعرفية الجديدة مازالت شحيحة ومهيبة في البيئة اللغوية العربية، وما زالت الثقافة العصرية العربية بحاجة إلى إعداد وتهيئ قوي ودؤوب، في مجال الذكاء والتخزين»^(٣).

١- بيتيس، التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ص. ٤٣.

٢- بيتيس، المرجع نفسه، ص. ٤٣.

٣- الفاسي الفهري، عبد القادر، السياسة اللغوية في البلاد العربية: بحثاً عن بيئة طبيعية عادلة ديمقراطية وناجعة، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ٢٠١٣، ص. ٢٤٣-٢٤٤.

إن التخطيط والإعداد المسبقين لتوظيف التعليم عن بعد في تدريس أي وحدة من الوحدات اللسانية يقتضي بالضرورة العناية بالعنصر التقني، وتأهيل العنصر البشري لخدمة اللغة العربية، والعناية باللسانية الحاسوبية. فبالرغم من «أن الحاسوب والإنترنت والفضائيات الجديدة، من بين صناعات أخرى، أصبحت تتجدد وتتكاثر يوميا، وتمثل أدوات جديدة وحاسمة في معالجة اللغة وانتشارها وتحديد حياتها... يُلاحظ في هذا الجانب تقصير غير مبرر للجامعات، ومراكز البحوث العربية في العناية باللسانيات وفروعها المختلفة، والفروع المتداخلة لها مع العلوم الأخرى الاجتماعية-الإنسانية، مثل علم الحاسوب والذكاء الاصطناعي. ومشروع النهوض باللغة العربية عبر النهوض بالمعرفة اللسانية وعلومها بأبعادها المتنوعة، من جهة، والتقانة والصناعة اللغوية الجديدة، من جهة أخرى، مازال في المهد في البلاد العربية ويحتاج إلى إرادة جماعية تشاركية فاعلة وحاسمة وجريئة»^(١).

إن استثمار التكنولوجيا في تدريس العربية تشوبه هفوات؛ إذ «مازالت اللغة العربية في عصر العولمة في أَلحّ الحاجة وأشدها على إرادة سياسية جماعية قوية، وإلى توجيه هذه الإدارة في مخططات تنفيذية تطبيقية، وإلى مأسسة لغوية تتداخل فيها المكونات والمؤهلات والموارد والتخصصات الضرورية من أجل النهوض بهذه اللغة في مستوى العصر، وبتقنياته ووسائله الثقافية والمعرفية الجديدة»^(٢).

هكذا يتبين أن التعليم عن بعد، في الدول المتقدمة، يوظف لخدمة التنافسية الاقتصادية أو لتحقيق تعليم أفضل أو لتجنب التكلفة، وهي توظيفات تتطلب إعدادا مسبقا وتخطيطا يراعي تأهيل الموارد البشرية وتوفير الوسائط والوسائل

١- ينظر الفاسي الفهري، السياسة اللغوية في البلاد العربية: بحثا عن بيئة طبيعية عادلة ديمقراطية وناجعة، صص. ٢٤٤-٢٤٥.

٢- المرجع نفسه، ص. ٢٤٤.

التكنولوجية؛ وهي شروط لم تنضج بعد في البيئة العربية عامة، والمغربية بصفة خاصة. ذلك أن توظيف التعليم عن بعد في مؤسساتنا الجامعية كان ارتجاليا على نحو ما سيتبين في ثنايا هذا المقال؛ وهذا ما سنبينه بعد إبرار خصوصيات وحدة التركيب باعتبارها من الوحدات اللسانية المدرّسة في الجامعة المغربية.

٢- خصوصيات وحدة «التركيب»

لإبراز خصوصيات وحدة «التركيب» باعتبارها وحدة من الوحدات المخصصة لطلبة مسلك الدراسات العربية بالجامعات المغربية، نرى من المفيد إبراز الأهداف التي ينتظر تحقيقها من تدريس الدراسات العربية بالجامعة. فتبعا لدفتر الضوابط البيداغوجية لمسلك الدراسات العربية بالجامعات المغربية ينتظر من الطالب بالجامعة المغربية:

أن يكون قادرا على التعبير السليم باللغة العربية شفويا وكتابيا ورقميا مع تمثيل خصوصية أي نمط تعبيرى، ومعرفة متطلباته ومراعاة شروطه ومقتضياته. وتتجلى تلك القدرة في أهداف منها:

- تمكّن الطالب من وسائل الممارسة اللغوية السليمة شفويا وكتابيا.
 - تمكن الطالب من فهم التراكيب اللغوية السليمة وممارستها شفويا وكتابيا.
 - تمكن الطالب من الآليات المنهجية لفهم النصوص معجميا فهما سليما.
- وتبعا لدفتر الضوابط البيداغوجية لمسلك الدراسات العربية بالجامعات المغربية، يُدرّس التركيب في الجذع المشترك بمسلك الدراسات العربية^(١) (الفصل الرابع). ويُدرّس الطلبة المحاور المقررة، ومنها:

١- تمتد الدراسة في مسلك الدراسات العربية ثلاث سنوات؛ تشمل السنة الأولى الفصلين الأول والثاني، وتشمل السنة الثانية الفصلين الثالث والرابع، وتشمل السنة الثالثة الفصلين الخامس والسادس. ويدخل التركيب ضمن الوحدات المخصصة في الفصل الرابع.

- النظرية التوليدية التحويلية: أهميتها وأهدافها.
- مفاهيم أساس: النحو - اللغة - القدرة - الإنجاز - النحو الكلي - اكتساب اللغة.
- نموذج البنيات التركيبية المتبنى في تشومسكي (١٩٥٧)^(١).
- تنظيم النحو ومستويات التمثيل في النموذج المعياري (تشومسكي ١٩٦٥).
- تطبيقات على العربية.

إن وحدة التركيب مستوى لساني من المستويات المقررة التي يتضمنها الملف الوصفي الخاص بمسلك الدراسات العربية. ومن خصائص الممارسة اللسانية اتسامها بالعلمية. وتتسم هذه الوحدة بخصائص علمية؛ إذ أن النظرية التوليدية التي يدرّسها الطلبة في هذه الوحدة نظرية لسانية أسسها تشومسكي في العقد الخامس من القرن الماضي. وتتميز هذه النظرية بميزات منها:

(١) التجريد: يقتضي البحث اللساني التوليدي المتأثر بغليلي^(٢) يقتضي بناء نماذج مجردة.

(٢) الطبيعة الرياضية: إن اللسانية النماذج المجردة ذات طبيعة رياضية. وليس هناك ما يمنع من تصور اللغة موضوعاً رياضياً، وبالتالي تصور اللسانيات جزءاً من الرياضيات، يقول الفاسي الفهري ١٩٨٥: «إذن، قد نعتبر أن الدراسة

-١ ينظر: Chomsky, N. Aspects Of The Theory Of Syntax, The M.I.T. Press, 1965

-٢ نسبة إلى غاليليو غاليلي، وهو عالم فلكي وفيلسوف وفيزيائي إيطالي. وغليلي هو أول عالم قطع الصلة بالفكر القديم وتخلّى عن مفاهيمه وأساليبه وأسس، مدشناً طريقة جديدة في البحث تقوم على نظرة جديدة للطبيعة، نظرة علمية حقاً. وأسس غاليلي العلم الفيزيائي فأرسى دعائمه ومناهجه (المنهاج التجريبي)، ودشن البحث في أهم فروع التقليديّة (علم الحركة، والحرارة...) وأسهم في قيام الميكانيك النظرية علاوة على كشفه الفلكية، والعديد من الملاحظات، والإنجازات العلمية التي ساهمت مساهمة كبرى في بناء العلوم الحديثة وتغيير نظرة الناس إلى الكون والطبيعة. (انظر محمد عابد الجابري، مدخل إلى فلسفة العلوم، الجزء ٢، ص. ٢٥).

اللسانية جزء من الرياضيات، وهذا هو موقف مونطكيو (Montague) بالفعل»^(١).

٣) المرونة الإبستمولوجية: هذه النماذج الرياضية المجردة أكثر واقعية، إلى حد، من الإحساسات العادية للعلماء.

ويتبين، من خلال تدريس وحدة التركيب بوصفها مستوى لسانيا، أن طالب الدراسات العربية يتوصل إلى نتيجة مفادها أن النحو التوليدي تتخلله نماذج لم يسبق له أن درَسَهَا، وسيرى اختلافا بينا وواضحاً بين وحدة التركيب والوحدات التي اعتاد دراستها؛ إذ تتميز وحدة التركيب ب بروز جوانب صورية مجردة؛ حيث «يركز النحو التوليدي على:

- أ- بناء نماذج صورية واضحة لما يمثل معرفة لغة (أو لغات) طبيعية معينة.
 - ب- تقديم تفسير لمشكل التعلم، أو كيف يصل متكلم لغة إلى اكتساب ما يكتسبه من معرفة عن لغته، علما بأن دور التجربة اللغوية الخارجية في تشكل هذه المعرفة جد محدود نظرا إلى ما دعي بفقر المنبه»^(٢).
- وتجدرُ الإشارة إلى أن الإشكال (أ) أعلاه يهدف إلى بلوغ الكفاية الوصفية، أما الإشكال (ب) فيهدف إلى بلوغ الكفاية التفسيرية.

ويرتبط بناء نماذج صورية لتمثيل معرفة لغة طبيعية بخصائص المحرك الداخلي والنساج الذي يمكن من توليد عدد لا متناه من الجمل المنتمية إلى لغة بعينها (أخذا بعين الاعتبار ظاهرة الإبداع في اللغة، وإمكان تأويل ما لم يسمع

١- الفاسي الفهري عبد القادر، اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودلالية، ط ١، دار توبقال للنشر، البيضاء، المغرب، ١٩٨٥، ص. ٤٢.

٢- المرجع نفسه، ص. ١٥.

ولم يؤول من قبل، وتجنب إنتاج الجمل التي لا تنتمي إلى اللغة). وهذا المحرك تكراري وتوليدي. ويتعلق تقديم تفسير لمشكل التعلم، بإعطاء مضمون وتأويل واقعيين لموضوع النظرية اللسانية، بتأويل معطيات السلوك اللغوي. وبما أن هذا السلوك قائم على قدرات ذهنية، فإن اللسانيات تجد مكانها الطبيعي ضمن العلوم المعرفية.

وتتميز وحدة «التركيب»، موضوع المقال، بكونها تعتمد الصَّورَنة، والتشجير، وتوظيف الرموز الرياضية، والخطاطات التي تحتاج إلى شرح وتفسير. وتحظى آلية التفسير بأهمية بالغة في النظرية التوليدية التي يدرسها الطلبة في الفصل الرابع؛ إذ يرى تشومسكي، مؤسس النظرية التوليدية، أن «كل نظرية علمية لا بد أن تعتمد على عدد غير محدود من الملاحظات، وتحاول تفسير الظواهر، ثم التنبؤ بظواهر جديدة عن طريق صياغة قواعد عامة تبعا لتراكيب فرضية»^(١). ذلك أن النظرية اللسانية، كسائر النظريات، بناءً عقلي يتوق إلى ربط أكبر عدد من الظواهر الملاحظة بقوانين خاصة تكون مجموعة متسقة، يحكمها مبدأ عام هو مبدأ التفسير، ويمكن تمثلها باعتبارها مجموعة من المفاهيم الأساس ومجموعة من المسلمات تستنتج منها النتائج التفسيرية للنظرية^(٢). وتتطلب تطبيقات متكررة لاستكناه محتواها، وهي مسائل تقتضي تركيزا قويا ومتابعة متأنية ونحن ندرسها حضوريا. فكيف تدرس عن بعد؟ ذلك ما نبينه في المحور الثالث التالي:

١- ينظر: Chomsky, N. Syntactic structures. Mouton Publishers. The Hague. Paris. 1957
 ٢- الفاسي الفهري عبد القادر، اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودلالية، دار توبقال للنشر، البيضاء، المغرب، ١٩٨٥. ص. ١٣.

٣- أوجه القصور في تدريس وحدة «التركيب» عن بعد بكلية الآداب بالجامعة المغربية

يُدرسُ طلبة الدراسات العربية في الفصل الرابع المحاور المقررة في وحدة «التركيب»، وهي محاور تجد مرجعيتها اللسانية في النظرية التوليدية، وينجزون تطبيقات على الجملة العربية في إطار النماذج التوليدية. وتبعاً لما قرّر في الملف الوصفي، فإن دراسة نموذج «البنيات التركيبية» الذي صاغه تشومسكي (١٩٥٧) تقود الطالب إلى تطبيقه على الجملة العربية. فعلى سبيل التمثيل، يتطلب اشتقاق الجملة التالية: «راجع الطالب الدرس» تتبع الخطوات المتبعة في تشومسكي (١٩٥٧)، أي اتباع قواعد إعادة الكتابة التالية^(١):

$$(١) \text{ ج} \leftarrow \text{م س} + \text{م ف}^{(٢)}$$

$$(٢) \text{ م س} \leftarrow \left. \begin{array}{l} \text{مفرد} \\ \text{مثنى} \\ \text{جمع} \end{array} \right\}$$

$$(٣) \text{ م س مفرد} \leftarrow \text{أد} + \text{س}$$

$$(٤) \text{ م س مثنى} \leftarrow \text{أد} + \text{س} + \text{علامة المثنى}$$

$$(٥) \text{ م س جمع} \leftarrow \text{أد} + \text{س} + \text{علامة الجمع}$$

$$(٦) \text{ م ف} \leftarrow \text{ف} + \text{م س}$$

١- ينظر: Chomsky, N. Syntactic structures. Mouton Publishers. The Hague. Paris. 1957

٢- دلالة الرموز: ج: جملة، م س: مركب اسمي، م ف: مركب فعلي، أد: أداة، س: اسم، ف: فعل، ←: تعاد كتابته (١)، #: الحد.

(٧) أد ← ال

(٨) س ← تلميذ، درس

(٩) ف ← فعل مساعد + فعل

(١٠) ف ← راجع

(١١) ف مساعد ← الزمن + المساعد الصيغي

الحاضر }
الزمن ←
الماضي }

(١٣) مساعد صيغي ← [سوف، قد، يجب...]

(١٤) # فعل + ال + تلميذ + ال + درس #

(١٥) # ماضي + فعل + ال + تلميذ + ال + درس #

(١٦) # ماضي + راجع + ال + تلميذ + ال + درس #

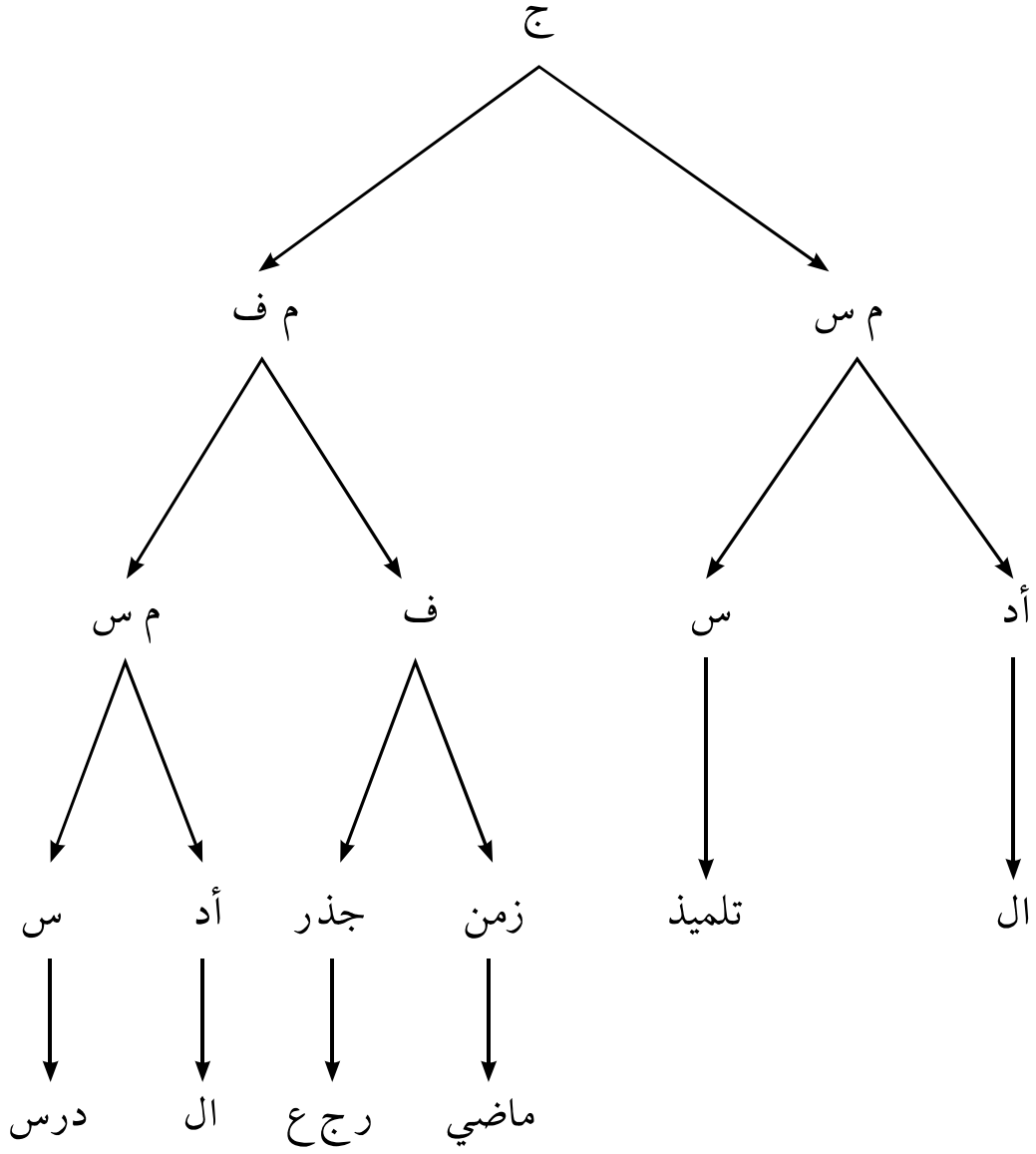
(١٧) # راجع + ماضي + ال + تلميذ + ال + درس #

(١٨) # راجع + ال + تلميذ + ال + درس #

(١٩) # راجع + ال + تلميذ + ال + درس #

(٢٠) راجع التلميذ الدرس.

وبنية هذه الجملة يوضحها المشجر الآتي:



يتضح من خلال النموذج الاشتقاقي لعبارة «راجع التلميذ الدرس» أن النحو التوليدي التحويلي يتميز باختيارات مختلفة لتوليد أنواع الجمل والمركبات؛ حيث تنبأ القواعد بحالات الأسماء (المفرد والمثنى والجمع) كما هو مبين في (٢) أعلاه. كما تأخذ في الاعتبار كل الأزمنة (الحاضر والماضي والمستقبل) وتجدر الإشارة إلى أن النحو التوليدي في تشومسكي (١٩٥٧) يشتمل على قواعد مركبية تتضمن قواعد إعادة الكتابة مثلما بينا في اشتقاق الجملة «راجع التلميذ الدرس» وقواعد تحويلية تقسم حسب تشومسكي (١٩٥٧) إلى تحويلات إجبارية وتحويلات اختيارية، ويكون خرج التحويلات الإجبارية سلاسل نووية، أما التحويلات الاختيارية فتفضي إلى سلاسل مركبة أو معقدة، ومن أمثلة التحويلات الإجبارية تحويل التطابق وتحويل الإلصاق، ومن أمثلة التحويلات الاختيارية التحويل العطفي والصلة والدمج.

إن اشتقاق الجملة «راجع التلميذ الدرس» يتضمن رموزا رياضية وتشجيرا يبرز بنية الجملة، ولذلك يقتضي تدريس «التركيب» عن بعد، إضافة إلى شدة الانتباه والحرص والتركيز، وجود البيئة المناسبة. فلانحتاج إلى عناية كبيرة للإقرار بغياب الشروط الأساس لتحقيق التعليم عن بعد بالجامعة المغربية؛ فيما لا يدع مجالاً للشك، فإن هذه الشروط ليست متاحة لكل المعنيين في العملية التعليمية بالجامعة؛ إذ أن عددا لا يستهان به من الطلبة لا يتوفر على الأجهزة المكونة للتكنولوجيا التربوية، كما أن الأساتذة لم يحظوا بتدريب مسبق، ولذلك تبقى التجربة الذاتية اجتهادا محفوفا بالمخاطر. إن شروط إنجاز التعليم عن بعد غير قائمة، فعدد لا يستهان به من الطلبة الذين ندرسهم يفتقرون إلى وسائل اتصال سريعة، كما أن المدرسين والمشرفين التقنيين على هذا الصنف من التعليم لم يتلقوا تدريباً أو تكويناً مسبقاً لتوظيف التعليم عن بعد، أضف إلى ذلك غياب إدارة تربوية قادرة على تدبير التعليم عن بعد وذلك بمتابعة الطلاب وتقييمهم.

وهذا يؤكد نتيجة حتمية مفادها أنه لا يمكن أن ننتظر تحقيق نتائج في غياب شروط الإنجاز.

ولك أن تتصور أن تدريس وحدة لتركيب بما تتيحه التقنيات التكنولوجية، والتي قد لا نتحكم فيها كلياً باعتبارها وسائط، يتأثر بعوامل خارجية قد لا نتحكم فيها (الصبيب، ومكان كل متعلم ومستواه في اللسانيات، خصوصيات الوحدة المدرّسة..... الخ). فما السبيل لتجويد تدريس المستويات اللسانية بالجامعة المغربية؟

٤- اقتراحات في الاستثمار الأنجع لتدريس اللسانيات عن بعد

إن التأمل في محاور وحدة التركيب (باعتباره مستوى لسانيا) المشار إليها في المحور الثاني، وفي الأهداف المراد تحقيقها من جهة، وتوظيف تدريس هذه الوحدات عن بعد من جهة أخرى، يجعلنا ننظر في مسألة الوسائل المتاحة في التعليم عن بعد؛ ذلك أن تحقيق التعليم عن بعد يحتاج إلى:

أ. وجود وسائل اتصال سريعة.

ب. بناء مناهج تعليمية على أسس نفسية وبيداغوجية وديداكتيكية مناسبة للمدارك العقلية للطلبة الذين يتوجه إليهم التعليم الإلكتروني.

ت. تدريب المدرسين والمشرفين التقنيين على هذا الصنف في التعليم.

ث. إيجاد إدارة تربوية قادرة على تدبير التعليم عن بعد وذلك بمتابعة الطلاب وتقييمهم^(١).

١- أوزي أحمد، التعليم والتعلم الفعال: نحو بيداغوجية منفتحة على الاكتشافات العلمية الحديثة حول الدماغ، منشورات مجلة علوم التربية، الرباط، ٢٠١٥، ص. ١٦٣-١٦٤.

وبعبارة أخرى، يتطلب التعليم عن بعد يتطلب توظيف ما يسمى بالتكنولوجيات التربوية؛ أي تقنيات المعلومات والاتصال التي دخلت مجال التربية والتكوين على مستوى التأطير والتعلمات والتكوينات، أو التخطيط والتنظيم والتدبير والتقييم. وتشمل التكنولوجيات التربوية مجموع البرامج المعلوماتية والتفاعلية، والمواد الرقمية، والأدوات التكنولوجية والأجهزة الالكترونية المختلفة، علاوة على شبكات وأنظمة الاتصال وما توفره من خدمات وتطبيقات (من قبيل التبادل الآني للمعلومات والأفكار، والمؤتمرات عن طريق الفيديو، والتعلم عن بعد، والمكتبات الرقمية، الخ).

وتتمحور أهداف استثمار التكنولوجيات التربوية في الرفع من جودة التربية والتكوين، على مستويات عدة، أهمها: تيسير إدراك المعارف المختلفة، وجعل العملية التعليمية التعلمية أكثر جاذبية وإثارة وتشويقاً، وتأهيل العنصر البشري للاندماج في مجتمع المعرفة، والتمكين من اعتماد استراتيجيات التعلم الذاتي، وبناء المشاريع الشخصية في البحث والابتكار، وعقلنة الحكامة التربوية باعتماد نظم معلوماتية مندمجة ومتكاملة، وخلق جماعات افتراضية معرفية لتبادل الرأي، وتقاسم الأفكار، وبناء الذكاء الجماعي بين الفعاليات التربوية، ورفع العزلة عن المدرسين والمؤطرين والباحثين في التربية والتكوين^(١).

ونرى أن تدريس اللسانيات عن بعد يجعلنا نركز على أسئلة أساس تطرح أكثر من إشكال:

- من يدرّس؟

- من ندرّس؟

١- المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، من أجل رؤية مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء. رؤية استراتيجية للإصلاح، ٢٠١٥-٢٠٣٠. المملكة المغربية، ص. ٨٥.

- ماذا ندرس؟

- كيف ندرّس؟

إن هذه التساؤلات رغم بساطتها نراها مهمة وأساس الانطلاق في تدريس المستويات اللسانية عن بعد؛ فهي تهتم تدريس اللسانيات في شعب اللغة العربية بكليات الآداب بالجامعة المغربية. و«نتصور أن هذا الوضع لا يختلف عن باقي المعاهد والمؤسسات الجامعية في العالم العربي كثير الاختلاف. نعتبر عملية تدريس اللسانيات في مستواها الجامعي حالة من حالات التواصل بمعناها العام التي تعكس جملة من أركان التواصل ودعائمه»^(١). ومن هذه الأركان المرسل (الأستاذ) والمرسل إليه (الطالب) والرسالة (المحتوى).

فالأستاذ المُدرّس يفترض فيه أن يكون متخصصا في اللسانيات تلقى تكوينه الجامعي على يد متخصصين عرب أو أجانب أو هما معا. وقام فيها بإنجاز دراسات وأبحاث رصينة. إلا أن واقع الحال بجامعتنا يقر بوجود مجموعة من الأساتذة الذين اضطروا لتدريس اللسانيات على الرغم أنهم ليسوا من ذوي الاختصاص لإكمال الحصص الأسبوعية (ساعات التدريس). أما الطالب متلقي اللسانيات في كليتنا «ليس له إمام نظري كبير بالعلوم الإنسانية اللهم إلا ما كان من أفكار عامة لا تغني ولا تسمن من جوع عن اللغة وعن اللسانيات وعن المناهج في العلوم الإنسانية... ودون التقليل من قيمة طلبتنا يمكن القول أن لهم ثقافة نحوية قديمة»^(٢). أما ما يدرّس فلا يخرج عن مفاهيم لسانية أو تاريخ اللسانيات أو نصوص لسانية.

١- غلفان، مصطفى، اللسانيات العربية: أسئلة المنهج، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص. ٢٥٢.

٢- المرجع نفسه، ص. ٢٥٣.

إن الغرض من إبراز هذه الأسئلة هو التنبيه إلى أهمية إعداد الشروط الأساس لإنجاح عملية التعليم عن بعد؛ إذ إن وجود المدرس المتخصص والتمكن بمجال اشتغاله، ووجود الطالب الراغب في التكوين اللساني، ومحتوى يستجيب للغاية الفلسفية من التدريس عن بعد، ناهيك عن توفر الوسائل التكنولوجية اللازمة لإنجاح هذا النمط من التعليم، والتي أشرنا إلى بعض منها في بداية هذا المحور، من شأنه أن يسهم في تجويد التدريس عن بعد.

خاتمة

نخلص من خلال ما سبق إلى أن قرار توظيف تقنية التعليم عن بعد دون إعداد مسبق وتدبير محكم يراعي الشروط الضرورية لتحقيق هذا النوع من التعليم، يؤكد غياب رؤية فلسفية واضحة؛ إذ إن القرار اتسم بالعجلة. كما أن تدريس وحدات التركيب عن بعد في غياب الشروط الملائمة لذلك، لا ترجى منه فوائد كثيرة لاعتبارات عديدة أساسها التبيؤ والإعداد والتأهيل تقنيا وبشرياً. فلم تكن غايات التعليم عن بعد بالمغرب مخططا لها كما هو الأمر في الدول المتقدمة التي توظف التعليم عن بعد لخدمة التنافسية الاقتصادية، أو لتحقيق تعليم أفضل، أو لتجنب التكلفة، وهي توظيفات تتطلب إعدادا مسبقا وتخطيطا يراعي تأهيل الموارد البشرية، وتوفير الوسائط والوسائل التكنولوجية. أما في البيئة العربية بصفة عامة والجامعة المغربية بصفة خاصة، فإن الشروط لم تنضج بعد؛ ذلك أن توظيف التعليم عن بعد في مؤسستنا كان ارتجاليا وعشوائيا؛ حيث لم تنضج أسس التطبيق لا من حيث الوسائل فحسب، بل من حيث التأهيل والتبيؤ، أي غياب بيئة مناسبة لإنجاح التدريس عن بعد. إن القرارات المتسرعة، وغياب رؤية فلسفية واضحة، تجعل التعليم عن بعد شعارا، وسيبقى كذلك ما لم تهيأ له البيئة المناسبة لتطبيقه. وحينما يتحقق التبيؤ المناسب لتوظيفه، يمكننا أن نستفيد منه ليس فقط في زمن الجائحة، بل لغايات نفعية أخرى مثلما استفاد منه غيرنا.

المراجع

أ- العربية:

- أوزي أحمد، التعليم والتعلم الفعال: نحو بيداغوجية منفتحة على الاكتشافات العلمية الحديثة حول الدماغ، منشورات مجلة علوم التربية، الرباط، ٢٠١٥.
- بيتس طوني، ٢٠٠٧، التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، نقله على العربية: وليد شحادة، شركة العبيكان للأبحاث والتطوير، الرياض، ط ٢، ٢٠٠٧.
- الجابري محمد عابد، مدخل إلى فلسفة العلوم: العقلانية المعاصرة وتطور الفكر العلمي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط ٨، ٢٠١٤.
- الديبان إبراهيم بن علي، تعلم اللغة العربية لغة ثانية عن بعد من وجهة نظر معلميها ومتعلميها، مجلة تعليم العربية لغة ثانية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز، السعودية، العدد السادس، ٢٠٢١، ص. ٨٣ - ١٣٩.
- عامر طارق عبد الرؤوف محمد، ٢٠٠٧، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية، الطبعة العربية، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.
- الفاسي الفهري عبد القادر، اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودلالية، دار توبقال للنشر، البيضاء، المغرب، ١٩٨٥.
- الفاسي الفهري عبد القادر، المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي. دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ١٩٩٨.
- الفاسي الفهري عبد القادر، السياسة اللغوية في البلاد العربية: بحثا عن بيئة طبيعية عادلة ديموقراطية وناجعة، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ٢٠١٣.
- غلفان مصطفى، اللسانيات العربية: أسئلة المنهج، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٣.
- الكيلاني تيسير، التعليم عن بعد: فلسفته، إمكانياته، ركائزه ووسائله التعليمية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع ٣٤، ١٩٩٨، صص. ٧٩-٩٣.

- المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، من أجل رؤية مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء. رؤية استراتيجية للإصلاح، ٢٠١٥-٢٠٣٠. المملكة المغربية.
- الملف الوصفي المعتمد في مسلك الدراسات العربية بالجامعات المغربية وفق الضوابط البيداغوجية، المملكة المغربية، ٢٠١٤.

ب- الأجنبية:

- Bates, A. W. Technology, E-Learning and Distance Education, London: Routledge Taylor Francis Group, (2nd ed.), 2005.
- Chomsky, N. Syntactic structures, Mouton Publishers, The Hague, Paris, 1957.
- Chomsky, N. Aspects Of The Theory Of Syntax, The M.I.T. Press, 1965.
- Senge, P. The Fifth Discipline The Art and Practice of the Learning Organization, New York Doubleday, 1990.
- Rosenberg, M.J. E-Learning: Strategies for Delivering Knowledge in the Digital Age, McGraw-Hill, New York, 2001.

References in Arabic (Translated):

- Al-Jabri Mohammed Abed, Introduction to The Philosophy of Science: Contemporary Rationality and the Development of Scientific Thought, Center for Arab Unity Studies, Beirut, Edition 8, 2014.
- Al-Dabian Ibrahim ben Ali, Learning Arabic as a Second Language Distantly from The Perspective of its Instructors and Learners, Arabic as a Second Language Education Magazine, King Abdullah ben Abdulaziz Center, Saudi Arabia, Issue VI, 2021, pp. 83 139.
- Amer Tariq Abdul Raouf Mohammed, Distance Education and Opened Learning, Yazuri Scientific House, Arabic Edition, Amman, Jordan, 2007.
- Bates Tony, Technology, E-Learning and Distance Education, translated into Arabic by Walid Shehada, Al Obeikan, Research and Development Company, Riyadh, 2nd, 2007.
- EL Kilani Tessir, Distance Education: Philosophy, Potentials, Educational Pillars and Parameters, Journal of Arab Universities Union, 34, 1998, pp. 79- 93.
- Fassi Fahri Abdelkader, Linguistics and Arabic: Syntactic and Semantic Models, Toubkal Publishing House, Casablanca, Morocco, 1985.
- Fassi Fahri Abdelkader, Comparison and Planning in Arab Linguistic Research. Toubkal Publishing House, Casablanca, Morocco, 1998.
- Fassi Fahri Abdelkader, Language Policy in Arab Countries: In Search of a Just, Democratic and Efficient Natural Environment, Dar Al Kitab Al Jadid, Beirut, 2013.
- Ghalfan Mustafa, Arabic Linguistics: Questions of method, Jordan's Ward Publishing and Distribution House, Jordan, 2013.
- Ouzzi Ahmed, Education and Effective Learning: Towards an Open Pedagogy to Recent Scientific Discoveries about the Brain, publications of the Journal of Education Sciences, Rabat, 2015.
- The Prescriptive File adopted in the Course of Arab Studies at Moroccan Universities in Accordance with the Pedagogical Regulations, Morocco, 2014.
- The Supreme Council for Education, Training and Scientific Research, for the School of Equity, Quality and Progress. Strategic Vision for Reform, 2015-2030, Morocco.

ت – الأجنبية:

- Bates, A. W. Technology, E-Learning and Distance Education, London: Routledge Taylor Francis Group, (2nd ed.), 2005.
- Chomsky, N. Syntactic structures, Mouton Publishers, The Hague, Paris, 1957.
- Chomsky, N. Aspects Of The Theory Of Syntax, The M.I.T. Press, 1965.
- Senge, P. The Fifth Discipline The Art and Practice of the Learning Organization, New York Doubleday, 1990.
- Rosenberg, M.J. E-Learning: Strategies for Delivering Knowledge in the Digital Age, McGraw-Hill, New York, 2001.



United Arab Emirates
Al Wasl University - Dubai
College of Arts

Fekr & Maarefa

A Peer-Reviewed Annual Journal
Specialized in Humanities and Social Sciences

Issue No. 2
(2022 CE - 1444 H)